

القواعد الأصولية والفقهية على مذهب الإمامية

فقول المحقق النائيني: (إنَّ عملهم على طبق الحالة السابقة إنَّما هو بإلهام الهي حفظاً للنظام) (1027) لا يخلو من أصالة وعمق نظر، والمنكرون لحجَّة الاستصحاب عندما أنكروها لم يتخلَّوا في واقع حياتهم عن الجري على وفق الاستصحاب وإن تخلَّوا عنه في الشرعيَّات» (1028). ب - كشف هذا البناء عن موافقة الشارع واشتراكه معهم، فإنَّ النبي 9 حيث لم يردع عن هذه الظاهرة الاجتماعية العامة، فعدم ردعه 9 عنها يدلُّ على رضاه وإقراره لها. فالنتيجة حجَّة الاستصحاب. 2 - السدَّة (1029): (الرواية الأولى): رواية زرارة عن الإمام الباقر 7 وتشتمل على سؤالين (1030). 1 - قلت له: الرجل ينام وهو على وضوء، أتوجب الخفقة والخفقتان عليه الوضوء؟ فقال: يا زرارة، قد تنام العين ولا ينام القلب والأذن، فإذا نامت العين